

فلا تنولوا وبالتوبة فلا تسوفوا عن الاعتذار الخالقكم في الايام الليل
واطراف النهار والساعات كلها فالاتموا فاعلمكم زحموا وتسعدوا
وعن النار تبعدوا والى الجنة تدخلوا والى الله توصلوا وبالنعيم
واقضوا انكار في دار السلام ننظر او على ذلك بدأ تحلوا
وعلى الخائب تركوا وبالجرم لعين في افعال الطيب وصوت القنطرة
مع ذلك النعيم تحموا ومع الانبياء والصديقين والشهداء الصالحين
في علبين ترهقوا وقال رضي الله عنه العباد اذا ابتلي بربه تحرك
او في نفسه بنفسه فان لم يتخلص منها استعان بغيره من الخلق
كالسائلين وارباب المناصب وارباب الدنيا واصحاب الاموال
واهل الطب في الامراض والاموات فان لم يجد في ذلك خلاصه
رجع حينئذ الى ربه عز وجل بالتضرع والدعاء والبكاء فان لم يجد
عند نفسه بضره لم يرجع الى الخلق وما دام محدد عند الخلق بضره
لم يرجع الى الخالق عز وجل وان لم يجد عند الخلق بضره استطرح
بين يديه مددما للسؤال والدعاء والتضرع والبكاء والافتقار مع
الخوف والرجاء ثم يرجع الخالق عن الدعائه ولا يجيبه حتى ينقطع
عن جميع الاسباب حينئذ يتفقد فيه القدر ويفعل فيه القدر فيبقى
العبده عن جميع الاسباب والحركات فيبقى روجا صفا فالارجح افضل
الخلق عز وجل فيصبر سوفا سوفا صرورة فيقطع بان لا يفعل على
الحققة الا الله عز وجل ولا يحرك ولا مسكن الا هو ولا خير ولا شر
ولا ضر ولا نفع ولا عطا ولا منع ولا فتح ولا غلق ولا صوت ولا حياة
ولا عز ولا ذل ولا غنى ولا فقر الا الله عز وجل فيصبر حينئذ
في بدا لقد ركنا لطفل الرضيع في بدا الطير والميت في الغسل في
بدا الغسل والكرة في صولجان الفارس يقبب ويغير ويبدل

ويكون

ويكون ولا حراك به في نفسه ولا في عين فهو غاب عن نفسه في
موتاه والارضي غير مولاة وفجاءه ولا يسمع لاسنه ولا يفعل غير ان
ابصر فلصنعة ابصر وان سمع وعلم فللكلامه سمع وعلمه علمه سمعه
فنعيم ويقربه اسعدا ويقربيه نزين وتشرف وبوعده طاب سكن
وبه اطمأن ومجديته انش وعين غيم اسنوحش ونفر الى ذكره
البحار وركن وبه عز وجل وثق وعلمه توكل ونور معرفته اهتديا
واقصم وتسربل وعلى غراب علومه طلع وعلى اسر قدرة اشرف
ومنه عز وجل سمع ووعا ثم على ذلك حمد وانى وشكر وودي قول
رضي الله عنه اذا امت عن الخلق قبل لك رحمة الله وانما لك عن هوا
فاذا امت عن هواك قبل لك رحمة الله وانما لك عن ارادتك وساك
فاذا امت عن الارادة قبل لك رحمة الله واحياك حينئذ حيا
حياة لا موت بعاد ويقين عنة لا فقر بعاد واعطى عطا لا منع بعاد
وتراح براحة لا شفا بعاد وتنعيم بنعيم لا يوس بعاد واعلم على
لا جهل بعاد وتؤمن اسما فلا تخاف بعاد فسعد فالاشيقى
وتعز فلا تذل وتغرب فلا تبعد وترفع فلا تضع وتعظم فلا تحقر
وتطهر فلا تدنس فتتحقق فيك الاماني وتصدق فيك الاقوال
فتكون كالكبريت الاحمر فالانكاد تزي وعززا فالامثال وفر يد
فالاشراك ووجد فالانجاس وفراد الفرد وركا لور عبدا
لغيب سر لسر حينئذ حينئذ تكون وارث كل رسول ونبي حينئذ
تحم الولاة به والميك تصدرا له بدل وبك تنكشف الكروب
وبك تسقى العيون وبك تنبت الزرع وبك تدفع البلايا وبك
عن الخاص والعام والراعي والرعية والائمة والامة وسائر البرايا
فتكون شجرة البلاد والعباد فتنتقل اليك الارجل بالسعي